١٦٩

حيث ترى من الخفض الخروت وهذا مثل قول ابي الطمحان القيني اضات لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه والخضخاض ضرب من القطران تهنا به الابل **خفض** الخفض الدعة يقال عيش خافض وهم في خفض من العيش قال الشاعر ان شكلي وان شكلك شتى فالزمي الخص واخفضي تبيضضي اراد تبيضي فزاد ضادا الى الضادين والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بيني وبينك ليلة خافضة اي هينة السير قال الشاعر مخفوضها زول ومرفوعها كمر صوب لجب وسط ريح وخفض الجارية مثل ختن الغلام واختفضت هي والخافضة الخاتنة وخفض الصوت غضه يقال خفض عليك القول وخفض عليك الامر اي هون والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشا ويرفع اي يضع قال الراجز يهجو امصدقا آبلي نا كلها مصنا خافض سن ومشيلا سنا وقال ابن الاعرابي هذا رجل خاطب امراة ويهجوا اباها لانه كان امهرها عشرين بعيرا الهابات لبون طالبه بذلك وكان اذا راى في ابله حقة سمينه يقول هذه بنت لبون لياخذها واذا راى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليتركها وقال لا احمل لانه عم فنا من ابن عشرون لها من ابلي حتى يكون مهرها دهدنا يا كروانا صك فابجئنا فتن بالسلح فلما شنا بل الدبائي عبسا ممنا آبلي نا كلها مصنا خافض سن ومشيلا سنا **خوض** خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا والموضع مخاضة وهو ما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض ايضا عن ابي زيد واخضت في الماء دابتي واخاض القوم خاضت خيلهم الماء وخضت الغمرات اقتحمتها ويقال خاضه بالسيف اي حرك سيفه في المضروب وخوض في نجيعه شدد للمبالغة والمخوض للشراب كالمجدح للسويق تقول منه خضت الشراب وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا اي تفاوضوا فيه

فصل الدال

دحض مكان دحض ودحض ايضا بالتحريك اي زلق قال الراجز يصف ناقة قد تورد النهي تنزى عومه فتستبيح ماءه فتلهمه حتى تعود دحضا تشممه ودحضت رجله تدحض دحضا زلقت ودحضت الشمس عن كبد السماء زالت ودحضت حجته دحوضا بطلت وادحضها الله والادحاض الازلاق **دحرض** الدحرض اسم موضع قال عنترة شربت بما الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم ويقال وسيع ودحرض ماآن فثناهما بلفظ احدهما كما يقال القمران

فصل الراء

ربض الربض بالتحريك واحد الارباض حبال الرحل وامعا البطن وربض المدينة ايضا ما حولها وربض الغنم ايضا ماواها قال العجاج يصف الثور الوحشي واعتاد ارباضا لها اري وربض الرجل امراته وكل ما ياوي اليه من بيت او غيره وقال جا الشتا ولما اتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القراميص ومنه قيل لقوت الانسان الذي يقيه وكفيه من اللبن ربض وفي المثل منك ربضك وان كان سمارا اي منك اهلك وخدمك ومن تاوي اليه وان كانوا مقصرين وهذا كقولهم انفك منك وان كان

اجدع قال الكسائي الربض بالضم وسط الشيء والربض بالتحريك نواحيه وربوض الغنم والبقر والكلب والفرس مثل بروك الابل وجثوم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا واربضتها انا واربضت الشمس اشتد حرها حتى تربض الظبي والشاه وقولهم دعا بانا يربض الرهط اي يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادي وربض الكبش عن الغنم ربوضا اي حسر وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه جفر والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثال مجلس والربيض الغنم برعاتها المجتمعة في مربضها يقال هذا ربيض بني فلان وشجرة ربوض اي عظيمة غليظة قال ذو الرمة تجوف كل ارطاة ربوض وكذلك سلسلة ربوض ابن السكيت يقال فلان ما تقوم رابضته اذا كان يرمي فيقتل او يعين فيقتل اي يصيب بالعين قال والرمّا يقال في العين والرويبضة الذي في الحديث الرجل التافه الحقير والرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث **رحض** رحضت يدي وثوبي ارحضه رحضا اي غسلته والثوب رحيض ومرحوض والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والمرحاض المغتسل وفي حديث ابي ايوب الانصاري وجدنا مراحيضهم استقبل بها القبلة يعني بالشام والرحضاء العرق في اثر الحمى وقد رحض المحموم فهو مرحوض **رضض** الرض الدق الجريش وقد رضضت الشيء فهو رضيض ومرضوض والرض تمر يدق وينقع في محض قال الراجز جارية شبت شبابا غضا تصبح محضا وتعشى رضا ما بين وركيها ذراع عرضا لا تحسن التقبيل الا عضا والرضراض ما دق من الحصا قال الراجز يترك حصا ز الحصا رضراضا ومنه قولهم نهر ذو رضراض والسهلة رمل القناة الذي يجري عليه الماء والرضراض ايضا الارض المرضوضة بالحجارة وانشد ابن الاعرابي بك الحصا لنا بسمر كانها حجارة رضراض بغيل مطحلب ورضراض الشيء فتاته وكل شيء كسرته فقد رضضته والحجارة ترضرض على وجه الارض اي تتكسر وامراة رضراضة اي كثيرة اللحم وكذلك رجل رضراض قال الجعدي يصف فرسا فعرفنا هزة تاخذه فقرناه برضراض رفل اي اوثقناه ببعير ضخم وابل رضارض راتعة كانها ترض العشب وارض الرجل اي ثقل وابطا قال العجاج ثم استحثوا مبطئا ارضا والمرضة بضم الميم الرثيئة الخاثر وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء اصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد ارضت الرثيئة ترض ارضاضا اي خثرت قال ابن احمر يذم رجلا ويصفه بالبخل اذا شرب المرضة قال اوكي على ما في سقائك قد روينا **رفض** الرفض الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه رفضا ورفضا والشيء رفيض ومرفوض والروافض جند تركوا قايدهم وانصرفوا والرافضة فرقة من الشيعة قال الاصمعي سموا بذلك لانهم تركوا زيد بن علي صلى الله عليه ورفضت الابل ارفضها رفضا اذا تركتها تبدد في مرعاها حيث احبت لا اثنيها عما تريد وقد رفضت هي ترفض رفوضا اي ترعى وحدها والراعي ينظرها قريبا منها وبعيدا قال الراجز سقيا بحيث يهمل المعرض وحيث ترعى ورعي وارفض وردي وترفض وفي ابل رافضة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)